

بعد يوم الخبز ويوم التفاح

بيروت تحتفل بـ«يوم التبولة الوطني»



احتفلت بيروت باليوم الوطني للتبولة (تصوير حوريف أبي رعد)

الوطني لجنة تحكيمية وزعت جوائز على الفائزين بأطيب جات تبولة، ففازت عن التبولة التقليدية سهام غانم، وعن تبولة الشتاء لميا سلهب، والغتيان زهرا ومحمد سلمان عن التبولة المبتكرة، أما الجوائز فكانت كناية عن فخاريات حرفية مصنوعة في مدينة البترون الساحلية (شمال لبنان)، وقد توجت بالقدوس.

وفي برنامج «سوق الطيب» لهذا العام، معرض التغليف والإكياس في محلة الصيفي (بيروت) في 21 يوليو (تموز) بحضور اختصاصيين وجمعيات وشركات، مهرجان المازة في رحلة في 29 يوليو (تموز) بمشاركة المنتجين المحليين، مهرجان الكبة في اهدن (شمال لبنان) في 12 أغسطس (آب)، ويوم «الوجبة الوطنية» في بلدة تربل (البقاع اللبناني) في 26 أغسطس (آب) الذي يهدف إلى إحياء التقاليد الغذائية اللبنانية.

والسقدونس والبندورة (الطماطم) والنعناع والحامض والتي يتم تناولها إما مع أوراق الخس أو الملفوف أو العنب، وتبولة الشتاء التي تختلف باختلاف المكونات التقليدية غير المتوفرة في الشتاء. وتتألف مكونات هذا النوع من البرغل الخشن أو العدس أو الحمص، والملفوف المسلووق، والقورما (اللحم المقدد) والنعناع اليابس، وهذا النوع في بعض مناطق الجبل يعد طبقاً موسمياً. وكان بين المشاركين والمشاركات في اعداد هذا النوع من التبولة الماني يدعي أن تبولة الشتاء استقدمت من ألمانيا. أما النوع الثالث من التبولة فاطلق عليه اسم التبولة المبتكرة، حيث قدم أكثر من مشارك ومشاركة تبولة ذات مكونات مختلفة أبرزها تبولة استبدلت فيها الزهور البرية بالبندورة (الطماطم)، التي أعطاها الوانا أقرب إلى الوان العلم اللبناني». وشكلت خلال اليوم

اجتماعات مع لبنانيين آخرين في فرنسا، وأرسل آلاف الرسائل الإلكترونية لأحياء «ملك المازة» وتوأم الكبة النية»، أي التبولة، وبالفعل التقى العديد من اللبنانيين حول «جات تبولة» لتذكر لبنان وأحياء هذا الجزء من تراثه». ويضيف مزؤق: «لقد تلقت أنا شخصياً الفكرة وعمدت بالتعاون مع وديع حداد، ولينا حمدان، وبربارا عبيديني مسعد، وبرعاية وزارة السياحة اللبنانية، إلى إقامة يوم وطني للتبولة اختارنا أن يكون أول سبت من شهر يوليو (تموز) من كل سنة. وقد أقيم العيد الأول في محلة الصيفي في بيروت، حيث تربعت الفواكه والخضار وسائر المنتجات اللبنانية الأصحة، وتحلق الزواقة حول قصعات التبولة على اختلاف أنواعها».

وقسم مزؤق التبولة اللبنانية ثلاثة أنواع: التبولة التقليدية المخونة من البرغل

بيروت، مارون حداد

كما أن هناك يوماً عالمياً لسلام، وآخر لآلأب وثالثاً للسلام، ورابعاً للماء، وخامساً للموسيقى، شهد لبنان، للمرة الأولى، «اليوم الوطني للتبولة» الذي يأتي تكملة لسلسلة من «الأيام الوطنية اللبنانية» (يوم الخبز ويوم التفاح ويوم السمك) وذلك في إطار النشاطات التي تنظمها جمعية «سوق الطيب» التي تهتم بالطعام الصديق للصحة والبيئة، كما تهتم بإحياء بعض جوانب التراث اللبناني.

ويروي المسؤول عن سوق الطيب كمال مزؤق لـ«الشرق الأوسط» كيفية ولادة «يوم التبولة» الذي تقرر أن يكون يوماً سنوياً، وفي أول سبت من شهر يوليو (تموز) من كل سنة، فيشير إلى «أن اللبناني ريكاردو مبرخو، الحقيم في باريس، استحضّر الفكرة عام 2001، وما لبث أن عقد عدة